

## المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر

قامت مجموعة من الدول أعضاء منظمة التجارة العالمية بالقيام بمحاولة للدفع بعدد من المشروعات الجديدة للتفاوض والتي تضمنت الموضوعات المتعلقة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر وذلك منذ عام 2016. وقد تركزت أغلبية المناقشات في هذا الشأن حول كيفية تعزيز دور هذه المشروعات في التجارة الدولية واستمرت هذه الدول في محاولاتها حتى المؤتمر الوزاري الحادي عشر (والذي تم عقده خلال الفترة 12-15 ديسمبر 2017 ببوينس أيرس).

قام عدد من الدول الأعضاء (دول نامية ومتقدمة) بالتقدم بعدد من المقترحات فيما قبل المؤتمر الوزاري، من أهم هذه المقترحات المقترح المقدم من قبل مجموعة أصدقاء المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر لإنشاء برنامج عمل لتناول الموضوعات ذات الصلة بالمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية للمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر وكذا إنشاء مجموعة عمل لتناول هذا الموضوع.

- خلال المؤتمر الوزاري الحادي عشر تم إصدار بيان وزاري مشترك من قبل عدد من الدول الأعضاء بلغ عددها 66 دولة تضمن:

- إنشاء مجموعة عمل غير رسمية (عضويتها مفتوحة لكافة الدول أعضاء منظمة التجارة العالمية) لتناول الموضوعات ذات الأهمية للمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر.
- التأكيد على أن المناقشات التي سيتم عقدها من خلال مجموعة العمل غير الرسمية ستتركز على إنشاء برنامج عمل رسمي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر في المؤتمر الوزاري القادم (المؤتمر الوزاري الثاني عشر في 2019)

وقد تم إنشاء مجموعة العمل غير الرسمية التي تضم حتى الآن 88 عضو، وقد تم عقد الاجتماع الأول لمجموعة العمل غير الرسمية بشأن المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر في 27 مارس 2018 حيث تم تناول مبادرات تحسين فرص حصول هذه المشروعات علي المعلومات والبيانات اللازمة، كما تم طرح شرح لمبادرة الـ The Global Trade Helpdesk وهي مبادرة قائم عليها 3 مؤسسات دولية:

- منظمة التجارة العالمية
- مركز التجارة الدولي
- الأنكاد

وتهدف هذه المبادرة إلى إنشاء قاعدة بيانات متكاملة لتسهيل حصول الشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر على كافة المعلومات اللازمة من خلاله مع ضمان تحديث كافة البيانات عند حدوث أي تغييرات قد تطرأ عليها ويتم توفير كافة البيانات بدون أي مقابل مادي.

هذا وقد قامت مجموعة العمل بوضع خارطة طريق لعمل المجموعة خلال عام 2018 وذلك بهدف محاولة تأسيس برنامج عمل رسمي بشأن المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر في المؤتمر الوزاري القادم المقرر عقده في عام 2019، وتتضمن خارطة الطريق الموضوعات التالية:

- العمل على تحسين فرص حصول هذه المشروعات على تمويل التجارة للآزم لها.
- تقليل نفقات التجارة لهذه المشروعات.
- توفير الدعم الفني وبناء القدرات اللازمة لدمج هذه المشروعات في التجارة الدولية.
- النفاذ إلى الأسواق الدولية، ودور الانترنت في هذا المجال.
- موضوعات أخرى.